



Tuesday, April 17, 2018

"المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك"، هو الإصدار الرابع والعشرون ضمن سلسلة علوم باطن الإنسان – الإيزوتيريك، بقلم د. جوزيف مجداني (ج ب م) مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي. والذي بناه على طلب الكثيرين تم نشره حديثاً بطبعة ثالثة، منقحة ومضافة إليها. يضم الكتاب 240 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت، والتي تجاوزت إصداراتها المئة مؤلفاً حتى تاريخه وبثماني لغات عالمية، العربية، الإنكليزية، الفرنسية، اليونانية، البلغارية، الروسية، الأرمنية، والإسبانية.

"المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" يقدم دراسة سوسولوجية وسيكولوجية في كل من طبيعة المرأة وطبيعة الرجل على مسار الوعي الذاتي، في ضوء علوم باطن الإنسان – الإيزوتيريك! دراسة فريدة من نوعها لم يتطرق إليها أحد من قبل... إذ هي تغور في أصل الإنسان الكامل، الذي منه انشطر الرجل والمرأة-نصفَي الوجود... يكشف هذا الكتاب السبّاق في معرفته السامية غوامض العلاقة التي تجمع المرأة والرجل من جوانبها كافة؛ الجسدية والنفسية والفكرية والباطنية والروحية. ويعرّف هذه العلاقة على "أنها علاقة نقصان يبحث عن كماله..."، حيث الحب "ارتباط وترايط، ليس بين جسدين فحسب، بل بين كائنين بكامل مكوّناتهما... هو علاقة الوعي بالوعي... وعي الرجل يبحث عمّا ينقصه في وعي المرأة، ووعي امرأة تبحث عمّا ينقصها في وعي الرجل... وهو انسجام نفسين على درب موحّدة، واندماج روحيين في وحدة واعية تؤدّي إلى الإنصهار في أتون العطاء المقدّس. فالحبّ من دون الإنسجام يبقى مشاعر نفس وأحاسيس جسد... فيما الإنسجام سعي فكر وإرادة وعي".

يلقي كتاب "المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" أضواءً مستقبلية كاشفة حول طبيعة الحب، وأصول المساواة بين الجنسين للوصول إلى التكامل الإنساني، فيعابن مثلاً أسباب الظلم والتفرقة والإجحاف والتمييز بحق المرأة، ويكشف الأسباب النفيسة وراء عفة المفاضلة بين المرأة والرجل ونشأتها على مرّ العصور... اختلاف الوعي الباطني بين المرأة والرجل، إيجابيات الجنسين وسلبياتهما وأهمية التخطيط بحب واعي، أصول الحياة الزوجية وتربية الأبناء، الرجل والمرأة في عوالم الماوراء، هذه المواضيع وغيرها يغور في تفاصيلها الكتاب... كاشفاً في طبّاته شذرات من المستقبل المشرق المرتقب في عصر إنسانية الإنسان – عصر ثقافة الحبّ الواعي بامتياز، والذي تعمل علوم الإيزوتيريك على إرساء قواعدها (ثقافة الحبّ) في الأرض عبر تقديم علم الحبّ في هذا الكتاب وغيره من المؤلفات الصادرة بقلم ج ب م. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر "تعرّف إلى الحبّ"، "هذا الحبّ حبي"، و"تعرّف إلى نفسك وإلى ذاتك".

يبلغ العيار، "المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" كتاباً كاشفاً بمحتوياته، نادر بمضمونه ومؤجّه إلى كل باحث عن حقيقة ذاته... في الختام، يجدر التنويه أنّ هذا المؤلف قد فاز بالمرتبة الثالثة عن فئة العلوم ضمن الإحصائيات النهائية حول الكتب الأكثر مبيعاً، التي أعلنها النادي الثقافي العربي، في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 61- في بيبال، لعام 2017. وما هذا سوى دليل إضافي على تهافت الكثيرين إلى النهل من معرفة علوم الإيزوتيريك الإنسانية..."